يهدي له ما يسعهم وإما رجل يبيعه وينظره قال وكان يطعمهم الثريد ويسقيهم العسل .

أسند ابن شهاب عن ابن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد والسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الرحمن بن أزهر ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد ومسعود بن الحكم وكثير ابن العباس وسنين أبي جميلة وأبي مويهبة وأبي الطفيل في آخرين من الصحابة ويذكر أنه رأى إبن الزبير والحسن والحسين وسمع منهم .

قال الواقدي ولد الزهري في سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية وهي السنة التي ماتت فيها عائشة ومرض وأوصى أن يدفن على قارعة الطريق ومات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وهو إبن خمس وسبعين سنة .

قال الحسن بن المتوكل رأيت قبره بأدامى وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز رحمه الله